[103] من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض الطول، وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية، وروي ربعة لا يائس من طول. يقال في المنظر المستقبح: اقتحمته العين، أي ازدرته كأنها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة. محفود: مخدوم، وأصل الحفد: مداركة الخطو، محشود: مجتمع عليه، يعني أن أصحابه يزفون في خدمته ويجتمعون عليه. خيمتي نصب على الظرف أجرى المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب كما عسل الطريق الثعلب. اللام في لقصي للتعجب، كالتي في قولهم: يا للدواهي ويا للماء، والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب (1) منكم فيما أغفلتموه من حظكم، وأضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول ا، وإلجائكم إياه إلى الخروج من بين أظهركم. وقوله: ما زوى ا عنكم تعجب أيضا معناه أي شئ زوى ا عنكم ؟ الضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن، وقيل: هي الضرع كله ما خلا (2) الاطباء (3).

_____ (1) في المصدر: لنعجب منكم. (2) الاطباء جمع الطبى وهى حلمة الضرع من ذوات خف وظلف وحافر والسباع. (3) الفائق: 43 - 45.

_____